ناقشت هذه الرسالة الى ابراز أهمية الموقع الجغرافي لمضيق هرمز والذي يعتبر همزة وصل ما بين القارات الثلاث اسيا وافريقيا و أوربا ، ويعد مضيق هرمز من اهم المضايق البحرية في العالم ، كونه المعبر الرئيسي للطاقة والتي تعتمد عليه جميع دول العالم لنقل الطاقة ، ويؤثر مضيق هرمز في الاستراتيجيات الدولية بسبب موقعه الجغرافي والمنفذ الوحيد لدول الخليج العربي ومما زاد أهميته غزارة انتاج النفط والغاز ووفرة احتياطات دول الخليج من الطاقة ، وتتصاعد أهمية المضيق على المستوى السياسي والاقتصادي ، وقد أدى التطور التكنلوجي والصناعي ونمو الدول من تصاعد أهمية المضيق .

ويعتبر التغيير في النظام الدولي السمة البارزة بين الحين والأخر ، ويعد مضيق هرمز ومنطقة الخليج العربي احد اهم المتغيرات الدولية المؤثرة في النظام الدولية وفي التفاعلات الدولية ، وتقارن أهمية منطقة الخليج العربي مثل أهمية منطقة الدول الاوربية والتي كانت محور اهتمام وتصارع الدول العالمية حينما نشبت الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة والتي كانت الأساس في محور التحالفات والصراعات المتنافسة في تلك الحقبة .

و أصبحت منطقة الخليج العربي محور التحالفات والصراعات الدولية بسبب أهميتها الاستراتيجية والجغرافية والاقتصادية ، وتنعكس هذه الأهمية على مضيق هرمز كونه محور التنافس الدولي والذي يعد بوابة دخول وخروج الى منطقة الخليج العربي . ونستخلص مما تقدم وجود تنافس استراتيجي دولي واقليمي على المنطقة والمضيق ، واذا ما حدثت حرباً عالمية ثالثة في المستقبل وتغيير في ميزان القوى العالمية فأنهُ سوف تحددهُ هذه المنطقة

ومن اجل فهم الدراسة قد قسمت الى أربعة فصول : تضمن الفصل الأول الموسوم الجغرافية السياسية والاستراتيجيات الدولية والذي تضمن اطارا مفاهيمي لمعرفة نظريات الجغرافية السياسية والاستراتيجيات الدولية ، واما الفصل الثاني : المتغيرات المؤثرة في أهمية المضايق البحرية والتي كان ابرز المتغيرات الأمنية والسياسية والجغرافية والاقتصادية ، وتضمن الفصل الثالث والذي كان محور الدراسة الموسوم : مكانة مضيق هرمز في الاستراتيجيات الدولية والذي تطرقنا فيه الى موقعه الجغرافي ونظامه القانوني وأيضا بحثنا في النفط و أمدادات الطاقة عبر مضيق هرمز و مكانة المضيق في اقتصاديات العالم ، وكما بحثنا في البيئة الإقليمية واثرها على مضيق هرمز وكان المبحث الثالث والأخير من الفصل الاستراتيجيات الدولية اتجاه مضيق هرمز ، وأما بالنسبة للفصل الرابع : فكان عن مستقبل المضايق ومستقبل مضيق هرمز في الاستراتيجيات الدولية .

وتوصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات والتي كان أهمها ، يعتبر مضيق هرمز العقدة الجيوبولتيكية لمنطقة الخليج العربي واهم مصدر لعبور الطاقة والمنفذ الوحيد لدخول السلع والبضائع لدول الخليج العربي وأيضا يمثل حلقة وصل بين القارات ، وتتصاعد أهمية مضيق هرمز في الاستراتيجيات الدولية حيث لا يوجد بديل عن مضيق هرمز ، وايضا يعد من اهم طرق في مبادرة الحزام والطريق الصينية ، ويعد التنافس الإيراني – الأمريكي احد اكثر المشاكل التي تؤثر على مضيق هرمز ، وأيضا وجود اكثر من لاعب إقليمي ودولي موجود في المنطقة مما زاد التنافس والتوتر في العلاقات الدولية مما انعكس سلبا على مضيق هرمز